Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بها الآن في أي قطر ، فأينما وجدت لغة عربية مكتوبة فهي اللغة العربية الوسطى أي لغة الدواوين » .

ثم يقترح « سبتا » « اقتراحاً عملياً » هو أن تبقى اللغة العربية الفصحى « لغة الصلاة والطقوس الدينية فقط » ثم يقول أخيراً :

« وهـل كانت اللغة الإيطالية تبدو أكثر إرهاصاً أو « تبشيراً » بمستقبل عظيم ، حينما كتب بها دانتي الكوميديا الإلهية ؟ أو ليس من السهل أن تقوم هيئة من كبار العلماء في مصر بذلك العمل ، « أي بوضع قواعد للعامية » فتؤدي هذا العمل على نحو أحسن مما أفعله ـ أنـا الأجنبي ـ الذي لم يبد لي الأمر من الصعوبة بحيث لايمكن تناوله ؟ » .

هذه هي دعـوة « سبتا » الألماني التي تبعتها دعوات أخرى في نفس الاتجـاه ، وأود أن أسجـل قبـل مواصلة الحديث عن هذه الـدعـوات ملاحظة بسيطة ، هي أن الحجج التي اعتمد عليها « سبتا » في دفاعه عن العامية المصرية ، وفي الدعوة إلى جعلها لغة مستقلة تحل محل العربية ، هي في معظمها ، الحجج نفسها التي اعتمد عليها الدكتور لويس عوض حين نادى بهذه الدعوة نفسها في مقدمة ديوانه الشعري « بلوتو لاند » سنة ١٩٤٧ . وهي الدعوة التي يستنـد إليهـا الـدكتور لويس عوض اليوم لإثبات استقلال القـومية المصرية تماماً عن القومية العربية ، فيردد معظم الحجج الأساسية في هذه الدعوة القديمة ، دعوة المستشرق الألماني « سبتا » .